

البعثة¹ الإسبانية بدراع أبو النجا

تقرير الموسم السادس عشر، موسم 2017

18 يناير - 25 فبراير

مقدمة:

دراع أبو النجا هو الاسم الحديث للتل المرتفع على البر الغربى للنيل عند النهاية الشمالية لجبانة مدينة طيبة القديمة، ويتطابق حالياً مع مدينة الأقصر. تعمل بعثة إسبانية على سفح المنطقة الوسطى لدراع أبو النجا منذ يناير عام 2002، داخل وحول مقاصير - مقابر جحوتى وحرى المنقورتين فى الصخر (رقم 11-12 TT).

¹ شكر : كما هو الحال دوما قدمت وزارة الآثار بالقاهرة كل مساعدة ودعم، ونحن ممتنون للغاية لوزير الآثار/ د. خالد الغنائى، ود. محمد إسماعيل خالد/ مدير اللجنة الدائمة والبعثات الأجنبية، وفى الأقصر كما هو الحال كل عام كان المسؤولون من وزارة الآثار متعاونون جدا وخاصة مدير عام آثار مصر العليا/ محمد عبد العزيز، ومدير عام آثار الأقصر/ مصطفى وزيرى، ومدير عام آثار البر الغربى/ طلعت عبد العزيز، ومدير البر الغربى بالقرنه/ بهاء عبادى جابر، ومدير البعثات على البر الغربى/ عادل عرفان، ومفتش الموقع/منتصر عبد المجيد، الذى كان دوما ملتزما وحرصيا، كما كان متعاوننا جدا وداعما لأعمال البعثة. والرئيس/ فاروق القفطى، الذى لعب دورا هاما مثل الأعوام السابقة وكان مسؤولاً عن تنظيم العمال بنجاح وله احساس عالى بالآثار وصيانة القطع والأبنية المكتشفة. لذا نتقدم إليه بالشكر لجهوده و دئبه فى العمل. استخدمت البعثة ما يقرب من 100 عامل، عملوا بجد واجتهاد، ونحن أكثر من ممتنين لعملهم .

التحق بالبعثة مرممان اثنان مصريان : محمد جاد ومحمد أحمد سلام. اللذان كانا على دراية وكفاءة عالية بالعمل. وقاما بتنظيف جدران الصالة المستعرضة لمقصورة مقبرة جحوتى(TT11) بعناية فائقة وإزالة الطين من على الجدران، وحشو الشقوق وتقوية المناطق التى على وشك الانهيار. وعملت معنا فاطمة الزهراء كمتدربة على الترميم وأبليت بلاءً حسناً. كما لحق بالبعثة مفتشين للتدريب/ نهلة محمد صالح عبد الله، داليا محمد بهاء الدين، دينا يوسف عبدالله. عمل الثلاثة بجد واجتهاد ويستحقون الثناء منا.

مول عمل البعثة هذا الموسم الشركة الإسبانية الهندسية Técnicas Reunidas ، وشركة Indra لتكنولوجيا الكمبيوتر. أعضاء البعثة هم : مدير البعثة Dr. José M.Serrano ، Dr.José M.Galán (متخصص مصريات و آثار)، د. سليمة إكرام (متخصصة مصريات، و تحنيط)، Dr. Lucia Diaz Iglesias (متخصصة مصريات ونقوش)، Dr. Francisco Borrego (متخصص مصريات و آثار)، Dr. Francisco Bosch (متخصص مصريات و آثار)، Dr.María Ángeles Jiménez (متخصصة مصريات و آثار)، Dr.Zulema Barahona (متخصص مصريات و فخار)، Sergio Sanchez Moral (جيولوجى)، Soledad Cuezva (جيولوجى)، Christina Di Cerbo (متخصصة مصريات، ونقوش ديموطيقية)، Gudelia García (متخصصة مصريات و آثار)، David García (متخصص مصريات و آثار)، Jesus Herrerin (انثربولوجى)، Pia Rodriguez (صيانة و ترميم)، Asunción Rivera (صيانة وترميم)، Miguel Ángel Navarro (صيانة وترميم)، Carlos Cabrera (مهندس معمارى)، Juan Ivars (مهندس معمارى)، Ignacio Forcadell، José Latoya (مصور).

عاش حرى بداية الأسرة الثامنة عشرة، خلال حكم الملك أحمس وربما مات خلال حكم خليفته الملك أمونحتب الأول. ربما كان له صلة قرابة بالعائلة المالكة عبر أمه أحمس، التي يشار إليها في أثر ابنها بـ " زينة؟ الملك". ذُكر حرى في مقصورة مقبرته بلقب إدراى" المشرف على صوامع أم الملك والزوجة الملكية أعحوتب". ربما كان هذا منصب ذات صلة بالعائلة المالكة، فقد حكمت الملكة أعحوتب بالفعل كملك لمدة عشرين سنة تقريبا. كانت كل جدران مقبرته مزينة بالكامل بمناظر ذات جودة عالية، وتعتبر مقبرته واحدة من أحسن مقاصير المقابر المحفوظة من هذا العصر، أى حوالى 1519 ق.م.

عاش جحوتى بعد حرى بخمسين عاما تقريبا أى 1460 ق.م. ووصل إلى أعلى المناصب الإدارية فى حياته ككاتب، حيث كان "المشرف على الخزانة" و" المشرف على الأعمال" التي ينفذها الحرفيون وعمال المعادن للملكة حتشبسوت، التي حكمت أيضا كملك لنفس الفترة الزمنية مثل الملكة أعحوتب. كان جحوتى أيضا" مشرفاً على ماشية آمون"، وهذه وظيفة ربطته بمعبد آمون بالكرنك، الكائن على الجانب الآخر لنهر النيل ومقابل لدرع أبو النجا تماما. زخرفت جدران مقبرته بمناظر، حتى الواجهة وجزء من الجدار الأيسر للصالة المفتوحة. كانت غرفة دفنه والممرات مزينة بالكامل بنصوص من كتاب الخروج نهارا.

" قطاع 10" جنوب غرب الفناء المفتوح لمقبرة جحوتى(مقبرة رقم 11)

كشفت الحفائر التي استمرت لمدة خمس سنوات فى الجزء الجنوبي الغربى للفناء المفتوح لمقصورة مقبرة جحوتى عن عدة دفنات من فترات أقدم، غالبا تعود للأسرة السابعة عشرة (حوالى 1600 ق.م). تشمل: (أ) تابوتين لطفلين يرقدان على جانبهم على الأرض، بدون حماية وبدون أى عتاد جنائزى؛ (ب) مقصورة قرابين وبئر جنائزى للأمير إنتف موسى؛(ج) مقصورة قرابين وبئر جنائزى لابن ملك يدعى أحمس؛(د) بئر ثالث ربما يخص"ابن غير معروف لملك مصر العليا والسفلى"؛(هـ) تابوت ريشى فى حالة حفظ جيدة لرجل يدعى نب، أعيد دفنه أسفل بئر رابع؛ (ز) وديعة نذرية ضخمة من فخار، تعود لآخر الأسرة السابعة عشرة و/ أو أوائل الأسرة الثامنة عشرة.

كشفت البعثة فى المنطقة الجنوبية للقطاع 10، عن فناء لمقبرة منقورة فى الصخر تعود لآخر الأسرة الـ18 أو أوائل الأسرة الـ19. يبلغ طوله 8,80م، وعرضه 6,80م. استخدمت المنطقة خلال العصر البطلمى لاغراض منزلية، حيث كُشف عن فرن للخبز وقدر للطبخ. وعثر على لوحة فى حالة حفظ جيدة تعود للأسرة الثانية والعشرين، مهداة لـ" كا الكاتب باشيرى إن است (Pasherinaset)، والده أوسر] كون وأمه ناويير جاماو(Nauperdjamaau)"، ربما كان من أصل لىبى. وعثر على كسرات من سلاطين من الفيانس لونها أزرق، عليها خرطوش ملكى لاوسركون الثالث مبعثرة فى المنطقة. وعثر أيضا على كسرات رقيقة من البردى عليها نصوص من كتاب الموتى، ربما تعود إلى الأسرة الثانية والعشرين، واحدة منهم تخص سيدة تدعى تانجمى (Tanedjemy).

كشفت عن طبقة من طوب لبن منهار، أكثر من خمسين منهم يحملون بصمة ختم محفوظ جزئيا لـ توتويا. وعثر أيضا على حوالى عشرين كسرة من تماثيل أوشابتي من الطين ملونة وعليها كتابة تخص "المشرف على مواشى آمون" توتويا". لهذا يبدو أن المقبرة المنقورة فى الصخر تخص توتويا الذى عاش فى طيبة نهاية الأسرة الثامنة عشرة أو بداية الأسرة التاسعة عشرة.

كان التنقيب داخل هذه المقبرة من أولويات أنشطة موسم 2017. لكن تسبب وجود عدد من حفر نهب، فتحت فى المستوى الجيولوجى الذى نقرت فيه المقبرة ذاتها إلى انهيار سقفها. يبلغ عرض المدخل المؤدى للمقبرة 70سم وله عضدين من الطوب اللبن. ويؤدى إلى ممر فى الوسط، ملطت جدرانه بمونة. وتمت الصالة المستعرضة موازية مع الواجهة. ولأسباب تتعلق بالسلامة، تمت حفائر فى جانبها الأيمن فقط. يبلغ عرضها 1.67م، وطولها 2.80م، وارتفاعها 2.30 م. تحمل الجدران الأصلية للصالة المستعرضة زخارف ذات ألوان باهتة، لكنها غطيت لاحقا بمونة فى مرحلة إعادة استخدام هذه المنطقة. كان هذا الجانب من الصالة المستعرضة عرضة لعدة مراحل من إعادة الاستخدام: حيث فتحت حجرة ملحقة فى الجدار الأيسر ثم أغلقت مؤخرا بطوب لبن؛ وخُفضت الأرضية ونحنت درجات سلم فى الصخرة الأم لإتاحة الدخول إلى حجرة أخرى منقورة فى الصخر شيدت على مستوى أقل من سطح التل.

عثر فى الصالة المستعرضة على مواد أثرية تعود للدولة الحديثة وأواخر العصر البطلمى. من أهم المكتشفات: (أ) تاج عمود من الحجر الجيرى يحمل نقش قبضى، و(ب) مجموعة من خمس مومياءات، اثنان منهم ملفوفتان بلفائف مزينة بوجه أوزيريس على الواجهة تعود إلى القرن الأول الميلادى.

يبلغ طول إحدى اللفائف المزخرفة 157 x 75 سم، والأخرى 127 x 75 سم. يزين كلا اللفائف وجه أوزيريس وعلى جانبيه صورة للشمس والقمر، تزين خلفية واحدة منهما نجوم. يحتفظ وجه أوزيريس على واحدة منهما باللون الأخضر الأصلى. كما تحتفظ نفس هذه اللفائف عند نهايتها بنص أفقى فى الوسط، "[...] ارو، المبجل. فلتعش ولتعش البا الخاصة بك للأبد." أتم فريق المرممين تنظيف كلا اللفتين وفردهما، ولفهما بعناية وتخزينهما فى حاويات خاصة.

تخص لفائف المومياءات اثنتين. واحدة منهما كان طولها 1,45م، ماتت وعمرها ما بين 25 و35عاما، فى حين كان طول الأخرى 1,17م، وماتت وعمرها ما بين 9 و12 عاما.

كما تمت حفائر فى فنائين بجوار فناء المقبرة المنقورة فى الصخر التى ربما تخص توتويا(؟). تقع المقبرتان عند مستوى أدنى، ويرتبط سقف الجزء الداخلى لواحدة منهما بالفعل مع أرضية الصالة المستعرضة للمقبرة الموصوفة سلفا.

تتشارك المقبرتان المنقورتان فى الصخر وربما تعودان إلى أوائل الأسرة الثانية عشرة فى نفس الواجهة الصخرية، ويمتد الممرين الرئيسيين لهما بالتوازي باتجاه الغرب. نهبت المقبرة الواقعة فى أقصى الشمال الشرقى تماما فى العصور الحديثة عبر فتحة تؤدى إلى داخلها وتصلها مع غرفة معيشة لأحد المنازل الحديثة بمنطقة دراع أبو النجا، حتى هجرها وهدمها فى ديسمبر عام 2006. رغم ذلك أمكن العثور على بعض المواد المثيرة. حيث عثر على مادة صغيرة ربما ترتبط بالمالك الأصلى للمقبرة، إضافة إلى دمية من الخشب تزينها صورة لزرافة على النصف الأسفل على خلفيتها. أعيد استخدام المقبرة خلال الأسرات الـ 21، و22، و 23. عثر على كسرات عديدة لتمائيل أوشابتي، وكمية كبيرة من

الكتان، وخمس نهايات من الجلد تزين أكفان عليها رسم للملك اوسركون يقدم قرابين للاله مين، ورع حور أختى، والإلهة أمونيت.

استناداً إلى حجم وتخطيط المقبرة المنقورة فى الصخر، يمكن استنتاج أنها تخص موظف كبير و/ أو عضو من العائلة المالكة من أوائل الأسرة الثانية عشرة. يبلغ ارتفاع الممر الأوسط 3م، وعرضه 1,90م. اجزاءه الداخلية مملوءة برديم حتى السقف. تم التنقيب فى المدخل والجزء الأول للممر، وحجرة جانبية تفتح فى الجدار الأيمن. يرتبط الجدار الشرقى للحجرة الجانبية مع ممر منحدر صغير يؤدي إلى حجرة الدفن، التى كانت مملوءة برديم وتحتوى كمية كبيرة من رفات آدمية مقطعة الأوصال وكتان.

كان من أهم أهداف هذا الموسم التنقيب فى الفناء المفتوح المشترك للمقبرتين اللتين تعودان إلى الأسرة الثانية عشرة. سجلت البعثة مستويات مختلفة من الاستخدام تعود للفترة بين الأسرات السادسة والعشرين والثانية عشرة. لا بد من الإشارة إلى الكشف عن وديعة أساس من الفخار تعود لنهاية الأسرة السابعة عشرة/ وأوائل الأسرة الثامنة عشرة ، وكمية كبيرة من أواني من الفخار تعود للأسرات الثالثة عشرة والثانية عشرة.

كشفت البعثة عن مقصورة صغيرة من الطوب اللبن، أبعادها 55x70 x46سم، ملصقة بالواجهة بين مدخلين لمقبرتين منقورتين فى الصخر تعودان للدولة الوسطى. كما عثر على ثلاث لوحات تعود للأسرة الثالثة عشرة - السابعة عشرة، أى حوالى عام 1700 ق.م، فى مكانهم الأسمى:

- لوحة من الحجر الجبرى ذات قمة مستديرة وعليها رسوم ملونة، أبعادها 33,7 x 22,2 x 3,5سم، تستقر على الجدار الأيمن لمقصورة الطوب اللبن. لكن حالة حفظها غير جيدة حيث تلاشى اللون وجزء من النص بسبب الرطوبة. الجزء العلوى من اللوحة مكسور وتم تثبيت جزء منه. ما زال اسم صاحبها محفوظاً فى النص ويدعى " رع نف - سنب"، ويذكر أيضاً أنوبيس وبتاح- أوزيريس.

- لوحة من الحجر الجبرى ذات قمة مستديرة، أبعادها 35 x 25,5 x 6سم، تستقر على الجدار الأيسر لمقصورة الطوب اللبن، غير مكتملة تماماً. واللوحة منقوشة وملونة وحالة حفظها جيدة، رغم أن المناظر واللون تلاشىت بعض الشيء، عليها النص التالى: "العظام التى وهبها الملك، ومونتو، وبتاح، وسوكر،

وأوزيريس سيد أبيدوس، فليمنحوا ابتهالات لقرايين من خبز، وبيرة، ولحم، وطيور، ودهون ومراهم، لكا
المواطن/الجندي خميمت، المبرء، ابن سيدة المنزل سات- ايدنو، المبرءة."

- لوحة مستطيلة من الحجر الجيري، أبعادها 47 x 28 x 4 سم، تستقر على الجدار الأمامي لمقصورة
الطوب اللبن. عليها آثار لون، وبقايا منظر لأوانى تبدو واضحة تحت مائدة قرايين للمتوفى، لكن اختفى
بقية المنظر على اللوحة تماما.

كما عثر إضافة إلى اللوحات الثلاث على عقد من الفيانس فى حالة جيدة داخل مقصورة الطوب
اللبن.

لابد من تسليط الضوء إلى أنه عثر فى منطقة طيبة على أمثلة قليلة من اللوحات فى سياقهم
الأثرى الأسمى. بالتالى فهذه معلومة هامة سنتيح لنا دراسة عميقة للمعتقدات والطقوس الدينية التى
كانت تمارس فى جبانة طيبة، خاصة فى دراع أبو النجا خلال الدولة الحديثة.

كشف هذا الموسم أيضا عن معلم آخر متميز فى منطقة الفناء المشترك بين المقبرتين المنقورتين
فى الصخر اللتين تعودان للدولة الوسطى، عبارة عن بناء من الطوب اللبن، أبعاده 2,225 x 3م،
وارتفاعه 0,40م، تحدد أنه حديقة جنازية (SU 1080). تعود إلى أوائل الأسرة الثانية عشرة بناءً على
مجموعة كاملة من الفخار عثر عليها فوقها وحولها. يجب ألا ننسى أن الحديقة تقع أمام وعند نفس
مستوى مقبرة الأسرة الثانية عشرة المنقورة فى الصخر الموصوفة آنفا.

يحدد البناء جدران من الطوب اللبن مملطة بمونة. تتكون الشبكة الداخلية من 23مربع، أبعاد كل
مربع 30 X 30سم، توجد عدة فراغات إضافية ذات أشكال مختلفة: اثنان مستطيلان (30 X 40سم، و
20 X 65سم)؛ ومنطقة أكبر (67 X 108سم)؛ ومساحتين مربعتين مع حواف مستديرة وضعت وسط
الحديقة عند مستوى أعلى (0,35 و 0,32م).

ترتبط الحديقة بالمقبرة المنقورة فى الصخر، بالطقوس الجنازية التى كانت تجرى عند مدخلها
خلال الجنازة، وأيضاً بطقوس جنازية كانت تتم لاحقاً. وجدير بالذكر تأكيد وجود أمثلة قليلة جداً
معروفة من هذا النوع من حديقة جنازية طقسية. فهناك مثيل لها فى جبانة طيبة، أمام المقبرة المنقورة

فى الصخر ل جر(رقم TT366)، تواجه معبد منتوتب نب حبت رع بالدير البحرى، لكنها لم توثق جيدا ولم تنتشر منذ كشفها "وينولك " خلال موسم عمله الأخير بطيبة فى عام 30/1929.

لكن على الجانب الآخر يشاهد فى المناظر التى تزين المقابر هذا النوع من حدائق - طقسية جنائزية صغيرة. فعلى سبيل المثال، فى الكاب، فى مقصورة مقبرة رع نينى، حوالى 1500 ق.م، توجد حديقة صغيرة مستطيلة شيدت كبناء شبكى أمام منظر يصور مقصورة أنوبيس وأوزيريس. و مثال آخر من مقبرة رخميرع بالشيخ عبد القرنة، تعود إلى حوالى 1450ق.م، حيث صورت حديقة مربعة أمام مقصورة صغيرة.

هناك أيضا ثلاث درجات صغيرة على جانب واحد من حديقتنا، لتسهيل الدخول لرى النباتات وسط البناء. سجل هذا المعلم أيضا فى مصطبة مرى روكا بسقارة ، حوالى 2200ق.م، التى تظهر مجموعة من رجال يحملون أوانى مملوءة بالمياه ويتوجهون لرى حديقة، وأيضا فى مقبرة أمنمحات وخنوم حتب بنى حسن من الأسرة الثانية عشرة.

يوجد فى الركن الشرقى من الحديقة شجرة، جذعها محفوظ حتى ارتفاع 40سم، وقطرها 4,8سم؛ تحدد أنها شجرة الطرفاء؛ من ملاحظة حلقاتها السنوية؛ من المرجح أن الشجرة عاشت لأكثر من عشرين عام.

يملء داخل كل مربع سجاد وطمى أسود. كما عثر وتحدد أيضا وجود أنواع مختلفة من نباتات وبقايا ورود فى التربة داخل مربعات البناء. جمعت بقايا النباتات بعناية فائقة لحفظهم ولتحليلهم مستقبلا.

عثر بين الحديقة والجدران المحيطة بها، على كثير من أوانى فخار كاملة وكسرات فخار، تعود إلى الأسرة الثانية عشرة. أغلب الاشكال الموجودة بعضها عبارة عن إناء- حسو، واثنان من طراز كيرنوس. كما عثر على مقمعة من الخشب فى حالة حفظ جيدة .

يجب ألا ننسى أننا أمام مجموعة فريدة من المعلومات حيث أن هذه أول مرة نكتشف فيها حديقة جنائزية وتسجل علميا وكاملة. هناك أدلة على وجود حدائق أخرى مشابهة كشفت فى النوبة،

قرب حصن مرجيسا (كشفا فييركوتيه)، وفي مصر فى مدينة العمارنة (كشفا بييرى كامب). لكن يبدو أن كلاهما يظهر فى سياق منزلى/ مستوطنة وليس فى سياق جنائزى. لهذا تبرز أهمية هذه الحديقة لمساهمتها فى دراسة المعتقدات الطقسية الدينية فى دراع أبو النجا خلال الدولة الوسطى.

لهذا، فكل هذه الاكتشافات الجديدة (مقابر جديدة تعود للأسرة الثانية عشرة وأفنيتهم، ورسوبيات فخار، ومواد ثقافية ترتبط بهم، وحديقة طقسية، إلخ) تؤكد أهمية المنطقة الوسطى لدراع أبو النجا كمنطقة مقدسة لاداء أنشطة طقسية متنوعة خلال الدولة الحديثة.

أنشطة الصيانة والترميم

أتمت البعثة ترميم الصالة المستعرضة لمقصورة مقبرة جحوتى (رقم 11) خلال هذا الموسم، وركزت على الجانب الأيسر لهذه الحجرة.

تركز العلاج بصورة أساسية فى تقوية وتنظيف سطح الصخر والبنية الداخلية للجدران. وتقوية بناء الصخر ولصق الكسرات المعمارية المنفصلة باستخدام راتنج اكريليكى وبالحقن بالمونة. ولسد الشقوق والتصدعات استخدمنا مونة من الجير. يتكون التنظيف من إزالة ترسبات التراب والطين المكربن باستخدام طرق ميكانيكية، بحرص، و ذلك باستخدام تقنيات الموجات فوق الصوتية.

استلزمت أعمال الترميم التى نفذت على جدران مقصورة مقبرة حرى(12TT)الخطوات الآتية:

(1) تقوية بنية الصخر. وبسبب حالة الحفظ الجدار الأيمن ووجود عدد كبير من شقوق خطيرة يبلغ اتساعها 2سم عرض)، كان لابد من اجراء أعمال تثبيت بأوتاد من الصلب قطرها 1سم، وضعت فى الجدار حتى عمق 60سم، ثم ملئت الفجوات بايبوكسى للتجميع.

(2) تقوية عامة. تم تقوية الجزء الأسفل من الجدران، بناءً على حالتهم، بخليط من راتنج ايبوكسى وماء. ثم استخدم الخليط بالحقن والرش. كما حقن راتنج ايبوكسى سائل فى شقوق التصدعات (سواء بالرُش والحقن) ولتقوية المونة التى تفتت وترققت.

(3) تجميع الكسرات. خزنت فيما مضى كسرات وكتل تحمل مناظر مرسومة من مقبرة حرى فى صناديق، وتتوى البعثة عرض تلك الكتل فى أماكنهم الأصلية، بوضعهم وتثبيتهم فى أماكنهم بأوتاد من الصلب أو لصقهم مباشرة على سطح الصخر بغراء. بعد التأكد من مكان الكسرات، ستسد الأماكن المحيطة بهم بمونة من جير مائى ورمال بنسبة 1:3، وتملأ حتى مستوى 1م تحت السطح الرأسى للجدار. يلى ذلك وضع طبقة أخيرة من مونة متجانسة بلون الصخر، من المخطط إجراء ذلك العام المقبل (2018).

أعمال معمارية/ حمانية لمقصورة مقبرة جحوتى(11TT)

كانت واجهة مقصورة- مقبرة جحوتى(11TT) وجزء من الجدار الأيسر من الفناء، الذى يحمل نقوش ومناظر زخرفية، عليه بناء حامى شيدته هيئة الآثار عام 1909. يتكون الجدار من أحجار وسقف من ألواح وعوارض من الخشب عليها طبقة من أسمنت. وفى عام 2002 جددت البعثة الإسبانية الباب الحديدى لهذا البناء الحامى.

فى عام 2017 استبدلت البعثة الإسبانية السقف القديم ببناء جديد صمم ليحمى المناظر دون الارتكاز عليهم. وإزيل السقف القديم، بو التالى أصبح ممكنا لأول مرة رؤية واجهة مقصورة مقبرة جحوتى التى ظلت مغطاة لأكثر من قرن، وعادت لشكلها وقت تشييدها حوالى 1470 ق.م.

شيد البناء الحامى الجديد على بعد نصف متر من الواجهة وأعلى من السابق لحماية النقوش بدون الارتكاز عليهم. كما وضعت لوحات من بولى كربونات بين الغطاء الحامى وصخر الواجهة والجدران الجانبية للفناء، حتى يسمح لأشعة الشمس بالنفاذ إلى داخل المقبرة. تعمل تلك الألواح كإضاءة طبيعية وتضفى إحساس بالفراغ الخارجى على واجهة المقبرة والمدخل. بالتالى أصبحت مناظر الواجهة مضاءة طبيعيا بفضل ألواح البولى كربونات.

كما وضع باب حديد جديد عند مدخل البناء الحامى الجديد لمقصورة مقبرة جحوتى.

دراسة النقوش

أولت البعثة النقوش اهتماما خاصا خلال الموسم الحالى وركزت على دراسة كسرات تحمل زخارف ونقوش عثر عليهم خلال المواسم الماضية، ثم محاولة إعادة تحديد أماكنهم على الجدران. كما تقدم العمل فى تجميع الكسرات التى تخص السقف المنهار لـحجرة دفن مقصورة مقبرة جحوتى(11TT)، والمزخرفة بتعاويذ من كتاب الموتى.

أمكن التعرف على مثل تلك المناظر الجنائزية أيضا على أكفان تعود لآخر الأسرة السابعة عشرة/ وأوائل الأسرة الثامنة عشرة وعلى بردى يعود لعصر الانتقال الثالث، كشف عنهم كلهم فى المواسم السابقة، فيما يسمى " قطاع 10". عثر على تلك القطع المنقوشة ممزقة أو فى حالة شظوية، لهذا كانت مهمة دراسة النقوش تستلزم ترميمها للوصول إلى شكلها الأسمى. أخيرا، أمكن إعادة تجميع عدد ست كرتوناج عثر عليهم معا فى بئر الحجرة الجنائزية SE 165 خلال موسم 2016. تعود الكرتوناج إلى الأسرة الثانية والعشرين، وتخص أعضاء من كهنة آمون أو أقربائهم، عليها مناظر ملونة مع عناصر زخرفية جنائزية.